

Distr.: General
17 April 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٤٢ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مذكرة شفوية مؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من
البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة، بوصفها الأمانة المؤقتة لمجموعة ريو، تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة وتتشرف بأن تحيل إليه بيان مجموعة ريو بشأن الشرق الأوسط الصادر في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ عن رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في مجموعة ريو، في أعقاب اختتام اجتماع القمة السادس عشر للمجموعة الذي عقد في سان خوسيه بكوستاريكا (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة لكوستاريكا تعميم النص المرفق بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

بيان مجموعة ريو بشأن الشرق الأوسط

إن رؤساء دول البلدان الأعضاء في مجموعة ريو، وقد اجتمعوا في سان خوسيه بكوستاريكا:

- ١ - يعربون عن عميق قلقهم للتدهور الخطير للحالة في الشرق الأوسط ومسلسل العنف المأساوي الذي يعيشه شعبا إسرائيل وفلسطين.
- ٢ - يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٤٠٢ (٢٠٠٢) و ١٤٠٣ (٢٠٠٢) على الفور.
- ٣ - يؤيدون بالكامل القرار ١٣٧٣ (٢٠٠٢) الذي يتوخى وجود منطقة تعيش فيها دولتا إسرائيل وفلسطين جنبا إلى جنب ضمن حدود آمنة معترف بها.
- ٤ - يدينون أشد الإدانة أعمال العنف والإرهاب والاستفزاز والتحريض والتدمير، ولا سيما الهجمات الانتحارية العشوائية التي تتسبب في سقوط ضحايا ومعاناة في صفوف المدنيين الإسرائيليين، ويطلبون من الطرفين وقف هذه الأعمال على الفور واحترام القانون الإنساني الدولي احتراماً كاملاً.
- ٥ - يعربون أيضاً عن قلقهم لشن عمليات عسكرية في محيط أماكن العبادة ويناشدون الطرفين احترام سلامة الأراضي المقدسة وحصانتها وحرية الوصول إليها.
- ٦ - يرون أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع ويحثون الطرفين على الشروع فوراً في تنفيذ وقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات. وفي هذا الصدد، يطلبون من السلطات الإسرائيلية الانسحاب على الفور من المدن الفلسطينية، بما فيها رام الله، وكذلك احترام سلامة السلطة الفلسطينية وقائدها.
- ٧ - يكررون الإعراب عن تأييدهم التام للإجراءات والتدابير المتخذة في إطار الأمم المتحدة للتوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع، ولا سيما الإجراءات الصارم والفعال الذي اتخذته مجلس الأمن، ويعربون عن دعمهم لمبادرات السلام والوساطة الجارية حالياً، ولا سيما المساعي التي يقوم بها ممثلو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والأمين العام للأمم المتحدة.